

#1

كيف يتعامل الطفل مع

الضيف



تأليف: إيناس فوزى مكاوي

رسوم: نيفين حامد

تلوين وجرافيك:

سلمى محمد فهمى

فوزى، إيناس.

الضيف - تأليف / إيناس فوزى.

(الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع، ٢٠١٤).

ص ؛ سم . (كيف يتعامل الطفل مع)

تدمك 978-977-498-262-0

١- تعليم الأطفال

٢- قصص الأطفال

أ- العنوان: 11 ش الطوبجي-الدقي-الجيزة

رقم الإيداع: 27200\2014

سَمِعَ زِيَادُ وَالِدَهُ يَقُولُ لَوَالِدَتِهِ عَلَى الْغَدَاءِ: هُنَاكَ ضَيْفٌ مُهِمٌّ قَادِمٌ
لِزَيَارَتِنَا غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَلَى الْغَدَاءِ.

أُرِيدُ مِنْكَ أَنْ تَكُونَ مُؤَدَّبًا وَلَا
دَاعِيًا لِإِحْدَاثِ ضَجَّةٍ يَا زِيَادُ.

ضَيْفٌ!



"ضَيْفٌ" رَأَتْ كَلِمَةً ضَيْفٌ فِي أُذُنِ زِيَادٍ وَهُوَ يَدْخُلُ حُجْرَتَهُ. تُرَى مَنْ هُوَ الضَّيْفُ؟ وَأَخَذَ
زِيَادٌ يَرْسُمُ بِخَيَالِهِ صُورَةً لِلضَّيْفِ، تَكَرَّرَ الْكَلَامُ مِنْ وَالِدِهِ عِدَّةَ مَرَّاتٍ: نُرِيدُ أَنْ نُحَسِّنَ
اسْتِقْبَالَ الضَّيْفِ.

لَكِنْ لِمَاذَا هُوَ ضَيْفٌ مُهِمٌّ؟

هُوَ فِي نَفْسٍ طَوِيلٍ، لَا بَلَّ قَصِيرٍ.







وَرَتَّبَ زِيَادُ حُجْرَتِهِ .. لَكِنَّهُ تَذَكَّرَ فَجَاءَهُ أَنْ يَسْأَلَ أُمَّهُ ..

هَلْ سَيَدْخُلُ الضَّيْفُ
كُلَّ حُجَرَاتِ الْمَنْزِلِ؟

الضَّيْفُ عَادَةً يَجْلِسُ فِي صَالَةِ
الاسْتِقْبَالِ إِلَّا إِذَا أُذِنَ لَهُ أَصْحَابُ
الْمَنْزِلِ بِدُخُولِ مَكَانٍ آخَرَ.

لِمَنْ هَذَا الْعَصِيرُ وَهَذِهِ الْحَلْوَى؟

لِلضَّيْفِ

وَهُوَ!! أَلَنْ يُحْضَرَ لَنَا شَيْئًا؟

الضُّيُوفُ عَادَةً يُحْضِرُونَ هَدِيَّةً، لَكِنَّا
نُرَحِّبُ بِهِمْ بِغَضِّ النَّظَرِ عَنْهَا.



الْبَيْتُ يَسْتَعِدُّ لِقُدُومِ الْأَسْتَاذِ (سَامِي) الضَّيْفِ .. وَفَجْأَةً دَقَّ جَرَسُ الْبَابِ .. زِيَادٌ كَانَ فِي
أَبْهَى صُورَةٍ وَقَفَزَ قَلْبُهُ .. الْآنَ يَرَى الضَّيْفَ أَخِيرًا. لَكِنَّ الْمُفَاجَأَةَ أَنَّهُ لَيْسَ الضَّيْفُ. إِنَّهُ
(مُونِسُّ) ابْنُ الْجِيرَانِ وَصَدِيقُهُ.

مَاذَا تُرِيدُ يَا مُونِسُّ؟

وَالِدِي، لَقَدْ أَطْفَأَ الْحَرِيقَ، أُرِيدُ عَمِّي
وَعَمَّتِي ..

مَاذَا حَدَّثَ يَا مُونِسُّ؟؟

كَانَتِ الْإِجَابَةُ وَاضِحَةً؛ لَقَدْ اشْتَغَلَ حَرِيقُ صَغِيرٍ فِي شَقَّةِ الْجَارِ وَالِدِ (مُونِس) مِمَّا أَصَابَ
الْأُمَّ وَالْأَبَّ بِاخْتِنَاقٍ بَسِيطٍ، أَخَذَ وَالِدُ زِيَادٍ وَوَالِدَتُهُ يُسَاعِدَانِهِمَا، أَخ .. زِيَادٌ وَحَدَهُ بِالْمَنْزِلِ
وَجَرَسُ الْبَابِ يَدُقُّ، كَانَ فِعْلًا الْأُسْتَاذَ (سَامِي) مُرْتَدِّيًا حُلَّةً أُنِيقَةً .. إِنَّهُ طَوِيلٌ وَنَحِيفٌ
وَيُمْسِكُ بِعُلْبَةٍ كَبِيرَةٍ .. وَضَعَ زِيَادٌ فِي ذَهْنِهِ عَلَامَةً عَلَى طَوِيلٍ وَنَحِيفٍ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ.

وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ .. تَفَضَّلْ.



إِبْتَسَمَ الْأُسْتَاذُ (سَامِي) وَنَظَرَ زِيَادًا إِلَى الْعُلْبَةِ وَتَذَكَّرَ .. الضُّيُوفُ عَادَةً مَا يُحْضِرُونَ هَدِيَّةً.



الصَّيْفُ يَجْلِسُ فِي حُجْرَةِ الْإِسْتِقْبَالِ فِي الْمَنْزِلِ .. تَذَكَّرَ زِيَادٌ.

تَفَضَّلْ فِي الصَّالُونِ.

نُرحِّبُ بِهِ .. تَذَكَّرْ زِيَادًا.







بَدَأَ عَلَى الْأُسْتَاذِ سَامِيِ الْإِعْجَابُ بِأَسْلُوبِ زِيَادٍ فِي الْكَلَامِ.



إِسْتَأْذَنَ زِيَادٌ مِنَ الْأُسْتَاذِ سَامِي وَدَخَلَ الْمَطْبَخَ. رَأَى قِطْعَةً مِنَ الْحَلْوَى (الْجَائُوه) عَلَى الطَّبَقِ وَكَذَلِكَ وَجَدَ كُوبًا مِنَ الْعَصِيرِ .. لَنْ يَسْتَطِيعَ حَمْلُهُمَا مَعًا. ابْتَسَمَ الْأُسْتَاذُ سَامِي وَهُوَ يَرَى زِيَادًا آتِيًا بِطَبَقِ الْجَائُوهِ ثُمَّ ذَاهِبًا إِلَى الْمَطْبَخِ وَعَائِدًا بِالْعَصِيرِ.

إِنَّكَ طِفْلٌ طَيِّبٌ وَوَدُودٌ.

تَفَضَّلْ يَا عَمِّي.

عِنْدَمَا عَادَ الْوَالِدَانِ .. كَانَ زِيَادٌ يُحَادِثُ عَمَّهُ (سَامِي) بِطَلَّاقَةٍ وَأَدَبٍ وَتَرْحَابٍ، فَرَحَّبَ الْوَالِدُ بِسَامِي كَثِيرًا .. وَلَاحَظَتِ الْوَالِدَةُ أَنَّ زِيَادًا قَدَّمَ لَهُ الْعَصِيرَ وَالْحَلْوَى .. كَانَتْ زِيَارَةً مُمْتَعَةً. وَمِنَ اللَّطِيفِ أَنَّ الْأُسْتَاذَ (سَامِي) أَصْبَحَ عِنْدَمَا يَتَّصِلُ بِوَالِدِ زِيَادٍ يَطْلُبُ مِنْهُ دَائِمًا مُحَادَثَةَ زِيَادٍ شَخْصِيًّا وَيَقُولُ عَنْهُ صَدِيقِي الصَّغِيرُ.



كيف يتعامل الطفل مع

الضيف

إن الطفل صفحة بيضاء، يتلقى العادات والسلوكيات من والديه، فهو يحتاج إلى تعليمه الآداب والأسس التي بها يتعامل مع الآخرين كباراً وصغاراً.

إن تأديب الطفل وتعليمه السلوك في المرحلة الأولى من عمره لا يحتاج إلى وقت بقدر ما يحتاج إلى وعي ومراقبة لسلوك الطفل والتدخل في الوقت المناسب، ومن بين هذه السلوكيات كيفية تعامل الطفل مع الضيف:

- حسن استقبال الضيوف ...
- لا بد من تعليم طفلك كيف يتعامل مع الضيوف ...
- كيف يسلم على الضيف ...
- كيف يقول شكراً عند اللزوم ...
- كيف يرد على الأسئلة التي يوجهها إليه الكبار بطريقة لطيفة ومقبولة ...
- كيف يستقبل ضيوفه من الأطفال في أدب ويرحب بهم ...
- كيف يستقبل ضيوف والديه ويرحب بهم دون أن يختبئ منهم خلف أمه أو أبيه.